إصدار الشركة العربية للإعلام العلمي (شعاع)
القاهرة
ج.م.ع

العدد الرابع والعشرون
ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٦

خلاصات
كتب المدير و رجل الأعمال

www.edara.com

إدارة المستقبل

الضرب على الوتر

١٦ اتجاها مستقبليا حول العمل والسوق والحياة الشخصية

تأليف: فيث بوبكورن و ليز ماريجولد

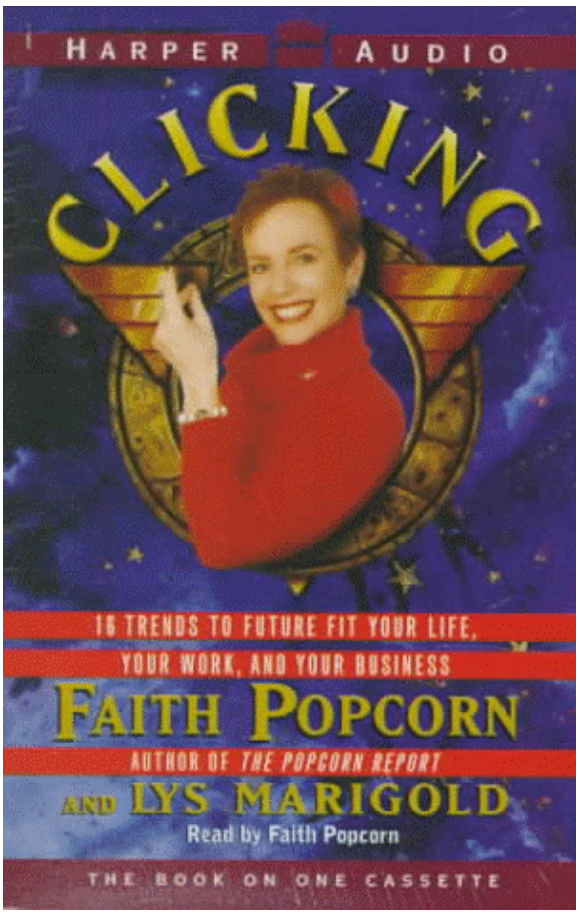

تخيل أنك تحاول فتح خزنة، أو أنك نسيت الأرقام السرية التي تفتح بها حقيبتك اليدوية. سوف تطرق بأذنيك قريبا من خانات الأرقام، ثم تبدأ بتحريك تلك الأرقام يمينا ويسارا. عندما يسقط كل رقم في مكانه الصحيح، تسمع صوت نقرة خفيفة. وعندما تصل إلى التوليفة الصحيحة لكل للأرقام تسمع نقرة أقوى من النقرات الأولى. ومع هذه النقرة CLICK تكون الخزنة أو الحقيبة قد فتحت.

كرجل أعمال وكإنسان مهتم بالمستقبل، فإن عملك يتطلب التوصل إلى الأرقام السرية لفتح أبوابه. يجب أن تصل إلى التوليفة الصحيحة من المنتجات والخدمات والمهارات، بحيث تستطيع أن تعزف على الأوتار التي تطرب العميل، فتراه يترنح طربا وإعجابا بمنتجاتك وخدماتك. وعندما تفكر في المستقبل، فأنت لا تبحث عن رضا وإعجاب العميل اليوم، بل تتطلع إلى شغفه بما تقدمه له على المدى الطويل. وهذا هو السبيل الوحيد الذي يميزك على منافسيك.

فما هو المقصود بالضرب على الوتر؟

العزف على الأوتار الصحيحة يوقظ الناس ويشد حواسهم. فعندما تصفق فجأة، يلتفت إليك كل من حولك، ويتوقعون منك شيئا لاحقا، ويبدءون بوضع الاحتمالات لما قد يبدر عنك في المستقبل. لكن الضرب المتناغم على الأوتار ليس مجرد نداء لإيقاظ الناس من النوم. فهو يدوي أحيانا كالرعد، أو كموجة عاتية من أمواج التغيير تجتاحك وتجتاح كل ما تقع عليه عيناك، فتحمل ما تجده في طريقها إلى مستقبل يختلف كثيرا في تفاصيله عن اليوم، ويختلف أكثر عن البارحة. و عندما تعزف على الوتر، فإنك في الواقع تكون متوافقا مع الغد. حيث تكون لك رؤيتك الواضحة للمستقبل، فتشعر بأنك أصبت الهدف وبدأت تلامس أحلامك بأطراف أصابعك، وكأن كل ضربة على أوتار المستقبل تبدو وكأنها تعزف لأول مرة.

تحذير من الناشر: يمنع نقل أي جزء من هذه النشرة بدون إذن كتابي من الناشر ويشمل الحظر: التصوير والنقل لأغراض التوزيع وتستثنى منه الإشارات السريعة والمقتطفات في الصحافة والرسائل والأبحاث الجامعية